

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( والدهر في صفة الحرباء منغمس ... الوان حالاته فيها استحالات ) .  
( ونحن من لعب الشطرنج في يده ... وطالما قمرت بالبيدق الشاة ) .  
( انفض يدك من الدنيا وزينتها ... فالأرض قد أقفرت والناس قد ماتوا ) .  
( وقل لعالمها الأرضي قد كتمت ... سريرة العالم العلوي أغمات ) وهي طويلة ذكرها الفتح وغيره .

وللداني أيضا قصيدة عملها في المعتمد وهو بأغمات سنة 486 .  
( تنشق بريحان السلام فإنما ... أفض به مسكا عليك مختما ) .  
( وقل لي مجازا إن عدت حقيقة ... لعلك في نعمى فقد كنت منعما ) .  
( أفكر في عصر مضى بك مشرقا ... فيرجع ضوء الصبح عندي مظلما ) .  
( وأعجب من أفق المجرة إذ رأى ... كسوفك شمسا كيف أطلع أنجما ) .  
( لئن عظمت فيك الرزية إننا ... وجدناك منها في الرزية أعظما ) .  
( قناة سعت للطعن حتى تقسمت ... وسيف أطال الضرب حتى تثلما ) .  
ومنها .  
( بكى آل عباد ولا كمحمد ... وأولاده صوب الغمامة إذ همى ) .  
( حبيب إلى قلبي حبيب لقوله ... عسى طلل يدنو بهم ولعلما ) .  
( صباحهم كنا به نحمد السرى ... فلما عدمناهم سرينا على عمى ) .  
( وكنا رعيانا العز حول حماهم ... فقد أجذب المرعى وقد أقفر الحمى ) .  
( وقد ألبست أيدي الليالي قلوبهم ... مناسج سدى الغيث فيها وألحما ) .  
( قصور خلت من ساكنيها فما بها ... سوى الأدم تمشي حول واقفة الدمى )